* عدد ١٤٢ * * تونس يوم الثلاثاء ١٣ رمضان المعظم سنة ١٣٠٨ الموافق ٢١ ابريل الافرنجي سنة ١٨٩١ * * السنة الرابعة *

محل ادارة الجريدة

بمكتب المدير علي بوشوشة
تحت بالاص شمامة عدد ١٩

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة باسم المدير

يمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع
ممضى من المدير

ثمن الصحيفة ربع الريال

Adresse: A. BOUCHOUCHA, Cité Nessim samama, bureau N° 19, rue de la Kasbah Tunis.

بموجب قرار صدر من جناب الوزير المقيم العام في ٣١ دجنبر عام ١٨٨٩ تعينت جريدة الحاضرة لنشر الاعلانات القضائية

الحاضرة

سنة ١٣٠٥

(EL-HADIRA)

الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
عن سنة	٠١٠٠
عن ستة اشهر	٠٠٦٠

في خارج المملكة

عن سنة	٠١٢٥
عن ستة اشهر	٠٠٧٥

اجرة الاعلانـــات

في الصحيفة الاولى	ريال للسطر الواحد
في الثانية	ثلاثة ارباع الريال
في الثالثة	نصف ريال
في الرابعة	ست خرارب

في غير الاعلانات القضائية

* جريدة اسبوعية سياسية ادبية *

العدل اساس العمران

من المقرر ان كل امة سلكت محجة الرفق والاسعاد وطمحت نحو رفعة شانها وتعزيز سلطانها وتوطيد شوكتها وترغيب وتحبيب الافراد في حكامها القابضين على زمام امورها بلغت من مساعيها المراد وغرست بواعث التعلق ودواعي الانتماء في الجانب الاعظم من السواد واصبحت آمنة من شر ذوي البغي والفساد متكئة على ارائك من الاطمئنان من غوائل الزمان رائعة في بحبوحة من الامن تتهادى في مطارف من السعادة لا تخشى من آفات الدهر قتيلا وبضدها تتميز الاشياء فما من امة اقتصرت في سلوكها على سد اودها ولم تجعل نصب ناظرها الا صالحها الذاتي وان كان فيه صلاح العموم وساعدت على اهتضام الحقوق والاقصاء عن الخلل والارتكاب طمعا في انجرار نفع او نمو دخل كانت شريكة المذنب فيما كسبته يداه طامحة نحو الارتباك كانها لا تود سواه تنذر بتداعي اركانها وتلاشي سامي بنيانها ساعية بظلفها عن حتفها غير آمنة من درك الثبور ووهدة السقوط فبشرها بسوء المآل ووخامة الاستقبال وذلك ان المظالم على اختلاف انواعها وتباين مصادرها لا تفتقد من المجتمع الانساني لما ان الله خلق الحلال والحرام ولذلك انزل على عباده دستورا يكون لعموم ميزانا وتبيانا يهتدى به من قدر حقيقة فضل مراعاته وجزيل حسناته فسنت بقية الامم لاقامة الحدود الوقوف عند الواجب المحدود قوانين هي الوازع الاكبر في تصرفات الافراد بصرف النظر عن المروءة الذمة التي وان كانت في بعض ارباب العقاف بيعة غريزية وحاسة نفسانية فلا ريب ان راعاة السنن والشرائع هي في تعديل سيرها يمكن في استبقاءها في حيز الانقياد بمنزلة لها شان ولما نت غوايل الدهر لا تحجم امام العوارض الوقتية التي من شانها ان تصد افراد البرية عن ارتكاب الاذية فمهما حلت بقوم نادت فيهم بالويل فلا تذر من اعمالهم الا ربوعا دارسة ومعاهد عافية واثارا تشهد بظلمهم وسعة رزقهم ولكن الزمان حليف الغدر لا يرعى العهود ولا يحفظ الوعود واذا كان مآل المخل بواجبات الانسانية من حماة الحوزة المدنية بهذه الحالة الدنية فلا غرو ان قلنا ان صدور مايخالف اصول النظام وتاباها الطباع الكرام من بعض المامورين في مباشرة المصالح العمومية من شانه ان يشعر بان تلك الاجرآت المخالفة للاصول القانونية انما كانت صادرة عن اذن وبموافقة من الهيئة الحاكمة وادارة الامور التي قلدت مامورية صيانة حقوق الجمهور بتدابير لا زالت القلوب على اتباعها تتظافر وتتعقد على شكرها الخناصر كيف لا وقد اتاح الله لهذا القطر اسباب الترقي في سلم الاسعاد والظفر بكل بغية ومراد بهمة برجال اصبحوا تحت ظل امير هذا القطر وسكانه حاملي راية الهمة والاصلاح باليمين فازوا بمقدرة الارشاد والتبيين فهنيئا لهم بهذه المامورية التي غايتها نوال المرغوب والوفاء بالمطلوب وتسنم ذروة الفلاح باتخاذ اسباب الاصلاح فمن تلك الاسباب الغاء لزمة الدخان التي كنا نوهنا بشان ما في ابطالها من الفوائد الجمة والارباح المهمة لكل من الحكومة وعموم السكان اما ارباح الدولة فاقلها ما تحرر من المبالغ المهمة التي دخلت في صناديق اللزامة واما الفوائد العائدة على الرعية فباطلاق يدهم في زراعة الدخان وبيعه وخدمته على حالة تتكفل بمصلحة الحكومة واتباعها علما منا بان الحكومة انما تنزلهم من هذه المصلحة ومن عنايتها منزلة الابناء الذين لا يرومون الا عيشة راضية وخدمة صادقة لمتبوعهم وابتهج القوم بهذه الرخصة التي كانت تلوح لهم مزاياها من خلال تلك التصرفات قياسا على ما هو جار بقطر الجزائر ولكن ما بلغنا من المظالم والشطط في مصلحة الدخان كاد ان يبشرنا بان آمالنا كانت قصورا على الرياح بعيدة عن غاية الاسعاف والنجاح فاصبحنا بين الارهاب والاشفاق وبيان ذلك ان عموم الاهالي اعتراهم ضرب من الهلع ونوع من الفزع مما ينسب لماموري ادارة الاختصاصات سيما اعوان مصلحة الدخان من الامور التي لم تعهد منذ زمان وصورتها على ما بلغنا بطريق التواتر والتواتر يفيد القطع ان اعوان مصلحة الدخان يتحرون في البحث على الدخان الكونترة فيرسلون امراة تدخل على حين غفلة لبعض الدور المشكوك فيها فتتحقق الواقع من الامر ولكن تجاوز البحث دائرته فامتد الى الاعتداء بوضع الباحث الدخان بالمحل المتفحص عنه حتى اذا اخرج منه الدخان عد ذلك من صاحب المنزل مخالفة ونال من الجزاء النقدي والبدني ما جاءت به القوانين من الاحكام الصارمة ولنا في هذا الخصوص روايات كادت ان تكون ضربا من الخرافات من ذلك دخول امراة لدار مستعجلة لقضاء وطر فلما خرجت منها بعد هنيهة اتى اعوان البحث واخرجوا من الدار دخانا ممنوعا وبذلك نال رب الدار من الجزاء ما ربما لم يستحقه فمثل هذه التظلمات فيها المعرة على عصر العدل والمدنية وان كان مشكوكا في صحتها وبما ان العدل غايته شريفة متجهة اليها انظار ارباب الحل والعقد من الامم الساعية في صلاح امورها وسعادة افرادها وجمهورها فنستدعي دقة نظر ادارة الاختصاصات لتدارك الحال بالوجوه التي تراها موصلة لاكتشاف الحقائق في المسالة وزجر من يثبت تعديه حتى يكون موعظة لغيره اذ لا نخالها تتوقف طرفة عين في البطش بمن يسعى في تلويثها للحصول على منافع شخصية وحينئذ يسكن روع الضعفاء المظلومين وتضعف مبالغات البعض من السكان الذين يهولون الحوادث ويتناقلونها مراحل في اليوم الواحد فتسري منهم مسرى الدم في الجسد الجسيم والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم

(علي بوشوشة)

حوادث خارجية

الدولة العثمانية

وقفنا في جريدة (لوسيمافور) على مكاتبة من الاستانة اكد محررها ما اشرنا اليه سالفا من تنظيم الدولة لكتائب من فرسان العرب والاكراد بالبلاد الارمنية وافاد المكاتب المذكور ان الجيش الذي وقع الشروع في تنظيمه عبارة عن اربعة وعشرين الايا ويقال ان بعض عظماء الدولة قدموا بهذا الخصوص بعض ملاحظات سياسية للسلطان المعظم ولحوا الى ان تشكيل تلك القوة العسكرية ببلاد الارمن فضلا عن كونه يلقي الرعب في قلوب الرعايا المسيحيين بتلك الولاية وربما لا تقع موقع القبول من حكومتي انكلتيرا والروسيا فالاولى (بما جبلت عليه من حب الانسانية) تتوهم ان في تسليح الاكراد وتنظيمهم خطرا على الارمن المسيحيين والثانية لا يسرها ان ترى تلك القوة الدفاعية على الحدود الارمنية التي كادت ان تكون الطريق الوحيد للعساكر الروسية في حروبها المستقبلة مع الدولة العثمانية غير ان السلطان لم يكترث بهذه الاوهام واصدر ادراة سنية بتشكيل الالايات الموما اليها واحضار ما يلزمها من الذخائر والرايات

نعت اخبار الاستانة وفاة المرحوم احمد وفيق باشا احد مشاهير رجال الدولة العثمانيين . وقد كان المذكور شهما هماما ذا راي ثابت وصلابة في حب الوطن . ومما يروى عن بعض المحررين من الافرنج ان الباشا المشار اليه لما كان سفيرا

ان يحتاطوا من بث ذلك الداء العضال بين اهلهم وذويهم وعامة السكان

فائدة طبية

ظهر مرض الحصبة وان لم يفش بحاضرتنا الصحية وخصوصا بقشلة العساكر التونسية وقد استفدنا من احد احبابنا من حذاق الاطباء التفاصيل الاتية في دلائل هذا المرض الاولي والمرض نفسه وتناقصه بحيث يصح اعتماد تلك التفاصيل في المعالجة عند الاقتضاء وبيانه ان الحصبة عاقبتها السلامة ان احسن المرء معالجتها منذرة موجبة للخوف ان وقع الاهمال وسوء الادراك في تلك المعالجة ودلائلها المبشرة بقدومها ١ نزلة بالدماغ ٢ تدمع العينين ٣ سعال ٤ مرض الحلق احيانا

ثم بعد يوم او يومين تحدث الحماة باضطراب ثم بعد الحماة بيوم او يومين تلوح على الصدر نكات حمراء خفيفة كلسع البرغوث ثم تظهر بالافخاذ ثم تعم الوجه والبدن كله وبمجرد تكاثر النكات الحمراء ينقص السعال والنزلة والحماة وبعد ذلك بيومين تميل الحصبة الى الاضمحلال والانطماس وذاك وقت الخوف والتحذر من الارتباكات التي اهمها ذات الجنب والنزلة الصدرية الناتجتين من الاستبراد فما دامت الحماة تبقى في المريض حرارة مصعدها الراس لا خوف من انطماس الحصبة دفعة واحدة ولكن متى سقطت الحماة ومالت الحصبة الى الاضمحلال على قانونها الطبيعي يلزم الاعتناء بالمريض والتحفظ عليه من كل استبراد وهواء خارجي وعارض هوائي فلا يخفى ما في رجوع الحصبة من الخطر

وفي ابتداء المرض عند ظهور الدلائل والحماة معا يلزم الاحتراس من اصابة الجلد بالمرض والسعي في تسهيل ثوران الداء فيحفظ الولد بالفراش وبرجليه وعاء من الماء الحار فاذا احس بوجع في راسه توضع برجليه لبخة من دقيق الكتان مبثوث عليها قرصة من الكافور او دقيق الخردل فاذا لم تخلص اللبخة من الوجع وحصل للولد اضطراب تحم رجليه بماء الصابون فهو نافع لظهور الحصبة وجلب الدم للساقين فاذا كانت الحصبة بالراس اكثر منها بباقي الجسد عددا وظهورا فاجعل لباخ مكفرة بالسيقان وادلك من تحت الغطاء رجلي المريض وفخذيه بشيتة من الصوف موضوعة للدلك او بخرقة من الصوف عند فقد الشيتة ولا تغط راسه وابق رجليه وساقيه دافئة ولا تطعمه شيئا مدة الحماة واسقه ماء الصمغ او ماء خالصا او مرق الدجاج على حسب رغبة الولد ولا تشربه ماء حارا بل ماء مقطوعا اقل من الفاتر بقليل فاذا اراد الولد ان يشرب ماء حارا فلا تعاكسه لان ذلك منه ميل طبيعي يلزم اعتباره فاذا نقصت الحصبة وسقطت الحماة كما ذكرنا احذر من التفريط حيث كان ذلك وقت الخوف فلا تبقى البيت سخنة بافراط لان الحرارة تؤثر في الراس ولا تطعم المريض في مدة هذا النقص الا مرقا فنجانا واحدا دفعة واحدة كل ساعتين لا اكثر ومرق الدجاج احسن من مرق لحم البقر فاذا انقطعت الحصبة ساغ لك ان تطعمه انواع الشوربة وقرقوش الخبز تزيد في ذلك كل يوم الى ان تصل الى المشوي والمصلي وبعد انقطاع الحماة بثلاثة ايام ساغ اطعام اللحم واذ ذاك تبدل ملبوسات الكتان ومن اللازم ان لا تترك من الضوء الا نصفه بالبيت مدة مرضه او نقاهته حتى لا يمس العين لان الحصبة تصيب العينين خصوصا ولذلك يلزم التحفظ عليها لا اقل من ثمانية ايام ولا يخرج المصاب من البيت الا بعد ان ترجع اليه قواه رجوعا تاما وفي صفو الوقت بعد اصابته بثلاثة اسابيع او شهر حسب الفصل

يقال ان منحة مهمة اعطيت لكمبانية مخصوصة في مد سكة حديدية بالساحل موصلة من سوسة الى صفاقس لعمران تلك الجهة وخصبها وطيب مناخها

اخبار عدلية

صدر الحكم على صالح بن علي الوسلاتي بالسجن مدة عام لدخوله داربيه بنت محفوظ وتهديدها بالسلاح حالة كونه سكرانا

وصدر الحكم على المختار بن يوسف وعلي بن عيسى ابن الحاج حسين كلاهما من سكان الحاضرة بالسجن مدة عامين لفعل الاول السوء بالثاني برضاء منه

وصدر الحكم على سالم بن سعيد بلعيد الجربي وعلي بن سعيد الحداد الجربي بالسجن مدة عامين لاغتصابهما الصبي صالح بن سليمان الراقد الجربي

وصدر الحكم على احمد بن صالح الجريدي الرفرافي بالسجن مدة عامين لاغتصابه الصبي علي بن سليمان الرفرافي

ورد لهذه الحاضرة الحمية الدكتور كميل برصوتي وهو من مهرة الاطباء في فن الطب وفي الجراحة وله براعة خصوصية في معالجة امراض النسوة وقد اتخذ مسكنا بدار المسيو موريه الكائنة بنهج ايطاليا عدد ٣٨ يقبل فيه المرضى في كل يوم من الساعة الرابعة الى الساعة الثانية قبل الزوال ومن الساعة الثانية الى الساعة الرابعة بعده كما يقبل المرضى الفقراء مجانا في كل يوم من الساعة العاشرة ونصف الى الساعة الحادية عشر ونصف قبل الزوال بحانوت المسيو جاكمو برصوتي المعدة لبيع الادوية الكائنة بزنقة الحلوق

اهدى لنا حضرة العالم الاديب البارع الاريب الحائز من اعز الفنون والعلوم على اوفر نصيب حضرة يوسف افندي اصاف منشي جريدة الحاكم والمحامي لدى محاكم القاهرة نسخة من تاليفه (دليل مصر) وهو كتاب كبير الحجم في زهاء ما ينوف عن الاربعمائة صحيفة اشتمل على تاريخ سلاطين آل عثمان العظام مع رسومات ذاتهم الكريمة الى دولة السلطان الغازي عبد الحميد خان ثم تاريخ العائلة الخديوية الفخيمة من عهد ساكن الجنان محمد علي باشا الى الدولة التوفيقية مع رسم ذوات من جلس على دست الامارة منهم ثم ترجمة اشهر رجال العصر من الوزراء والاعيان والذوات من ارباب الحل والعقد والقضاة والمحامين وخاتمته دليل مصر وهو آخر قسم من الكتاب اشتمل على تاريخ القطر المصري وتقسيم ادارته وبيان مصالحه مع من بها من المتوظفين والمامورين والعلماء والتجار وارباب الصنائع والحرف

كل ذلك على نسق فريد وترتيب سديد وبما لحضرة مولفه من طول الباع وكمال الاطلاع في الهيئة الادارية والقانونية وبراعة الانشاء فقد جاء كتابا للعموم مفيدا . ودليلا في بابه فريدا . يتصور به القاري باوجز عبارة واوضحها على اهم ما يحتاج اليه من الفوائد بخصوص سلاطين آل عثمان والعائلة المحمدية فنحرض حضرة الجمهور على امتلاك هذا الكتاب النفيس . فهو للمطالع خير مرشد واحسن جليس . وثمنه بالقاهرة ١٠ فرنكات وفي الخارج يضاف عليها فرنكان اجر البريد

اعلان

امراض العينين والجفون تبرى لا محالة باستعمال نوع من البوماضة مخصوص بارملة فرني وقد نجح استعمالها من مدة تزيد عن المائة عام (من سنة ١٧٦٤) فكان هذا الدواء النافع مما جرب فصح ويباع عند المسيو روسي بريساند بسبيساريته الكائنة بنهج ايطاليا وعلامة الدواء ان يكون على الوعاء امضاء صاحبته بما صورته

اعلان

يعلن الفقير الى ربه القائمقام السيد الحاج حمده زيد ان ابنه احمد قد ظهر من سوء تصرفه ما يوجب الاحتياط من مضاره وسوء عواقبه وبناء عليه فهو يعلم الجمهور بان ابنه المذكور سفيه في اقواله وافعاله لا يصح اعتماد التزاماته باي وجه كان وانه لم يبق له حظ في مكاسب والده

المشار اليه لا في قائم حياته ولا بعد ذلك فمن عامله في شيء ما سابقا او لاحقا فقد عرض ماله للتلف

بانكة تونس

وهي شركة انونيم (خفية الاسم) راس مالها ثمانية ملايين من الفرنكات مقرها بحاضرة تونس

مجلس الادارة

المسيو جيري رئيس كمبانية بون قالمه وايجان بربره رئيس كمبانية الترانزا طلانتيك - وبلوك نائب متصرف بانكة الترانزا طلانتيك ونوال رئيس شركة موسييز المالية - ودانيكان المتصرف المرخص وامير الامراء السيد محمد البكوش مستشار الخارجية بالدولة التونسية سابقا ومانويل شيزانه من دار شيزانه البانكاجي وديبوس نائب كمبانية بون قالمه وفورتني الملاك وبيزاني البانكاجي

اعمال الشركة

تخليص الاموال وجبايتها والتسبيق عليها برسوم وبضائع ورهون برية او بحرية وتامين على دفع معجل او موجل وحفظ الرسوم ودفع الكبونات المنتقلة والاسقاط فيها واحالتها على سوق النقود (البورس) عاجلا او آجلا بجميع اسواق اوروبا واخراج الشيك (رقاع خاصة) وسفاتج على جميع البلدان واكتتاب وتصدير رقاع

اعلان

يعلن طبيب العينين اناغنوستاكي للعموم انه يقبل الزائرين كل يوم في داره الكائنة بشارع انكلتيرا عدد ٦ من قبل الزوال بساعتين الى الزوال ومن بعده بساعتين الى مضي اربعة منه

اعـــلان

جريا على قياس بعض محرري الجرائد المحلية نعلم حضرة العموم بان بمحل ادارة جريدة الحاضرة قلم مخصوص يتكفل باشتراء الاملاك من التريبونال والتفهم في كراسات شروط بيعها للراغبين وترجمة ما تمكن ترجمته من الرسوم والحجج وقد صار تخصيص القلم المذكور اعانة ومساعدة وارشادا للطالبين في هذا الباب

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشة)

(طبع بالمطبعة العربية التونسية)

بباريس على عهد الامبراطور نابليون الثالث حضر يوما باحدى الولائم الامبراطورية وكانت الحكومة الفرنسوية اذ ذاك عزمت على ارسال فرقة من جيشها الى بلاد الشام لوقاية المسيحيين من شر الفتنة التي حدثت بمدينة دمشق فالتفت الامبراطور الى احمد وفيق وقال له متبسما (يا ايها الباشا ماذا تقول لو ارسلنا الى الشام فرقة من جيوشنا) فاجابه الباشا ولم يتلعثم (يا حضرة الملك المعظم لو بعثتم عساكر الى الشام وكنت واليا عليها لامرت جنودنا في الحين بالقائهم في البحر) فاعجب الامبراطور وحاشيته من هذا الجواب الدال على فرط حمية الرجل وبعده عن ساحة النفاق الا ان السلطان عبد العزيز راى ان ذلك لا يليق بمقام الامبراطورية فاستدعى احمد وفيق الى الاستانة

احتفل اخيرا بزواج احمد جلال الدين باشا الجركسي احد اعيان المتوظفين بالسراي السلطاني بفاطمة هانم ابنة المرحوم (طوسون باشا) وحفيدة اسماعيل باشا الخديوي السابق . اما احمد جلال الدين فله من العمر ثلاث وثلاثون سنة ونشا في خدمة السلطان الحالي من قبل جلوسه على اريكة السلطنة ويقال ان الاميرة المذكورة حملت لزوجها جهازا من المال الناض لا ينقص مقداره عن العشرة ملايين من الفرنكات

صدرت ارادة سلطانية في ترقية الكولونيل « دو تويستان » الفرنساوي المستخدم بالجيش العثماني الى رتبة امير لواء

في اواسط شعبان المنصرم احتفل بالاستانة بعيد ولادة الحضرة السلطانية وتسابق الشعراء لمدح جلالته بقصائد عربية وفارسية وتركية وقد بادر شاه العجم ورئيس الجمهورية وامبراطور المانيا وملك ايطاليا وغيرهم من الملوك الى ارسال تلغرافات خصوصية لتهنئة حضرته بهذا العيد السعيد وكذلك الوزراء وامراء العسكر وبطارقة الروم والارمن وجم غفير من كبراء المتوظفين وقد صادف ليلة العيد المذكور حضور افراد من اعيان المصر بالاستانة جاءوها بقصد السياحة فاتخذوا مادبة حافلة اظهروا في اثنائها ما لهم من الميل والمودة للدولة العثمانية

افادت الجريدة البحرية ان الترسانة السلطانية مهتمة باصلاح بعض المدرعات العثمانية واعادة آلاتها البخارية واسلحتها على الاسلوب الجديد

اهتدى للدين القويم احد الارمن من اهالي « سيواس » فسمي محمد فكري

انشات الحكومة جريدة رسمية تسمى (تقويم وقائع) وبهذه المناسبة ذكرت « لافرانس انترناسيونال » ان عدد الجرائد اليومية المطبوعة بالاستانة يبلغ نحو الخمسين صحيفة جلها باللغة التركية

المحالفة الثلاثية

جاء في مكاتبة من فينا الى جريدة التيمس بخصوص حالة اوربا الراهنة ان الاخبار التي شاعت بتجديد المحالفة الثلاثية بين ايطاليا وامبراطوري جرمانيا والنمسا ليست من الاخبار الصحيحة بل هي ضرب من الاراجيف غير ان معاهدة التحالف الثلاثي وان تنقضي مدتها في حدود عام ١٨٩٢ فقد جرت المداولات بما يرضي من النتيجة بخصوص تجديدها ولكن لم يقع بها ادنى تعديل اساسي من حيث شروطها فهي باقية على شرط الدفاع اي انه لا يسوغ لاية دولة من الدول الثلاث المتحالفة ان تحارب دولة اجنبية ما لم تهاجمها هذه الدولة الاجنبية فاذ ذاك تضطر الدولة المهجومة الى الدخول في المعترك بعنوان الدفاع عن ارضها ومن شروط المعاهدة ضمان كل من الدول المتحالفة الاخرى بحفظ الاراضي التي هي الان في امتلاكها باوربا واما املاك الاستعمار فخارجة عن المشارطة ومن المقرر ان تلك المعاهدة يقع امضاؤها عن قريب لمدة خمسة اعوام

زعم مكاتب التيمس برومة ان السنيور (دي روديني) وزير ايطاليا صرح لبعض السياسيين ان تجديد المحالفة الثلاثية ليس له اهمية كبرى وان دولته ترى ان اعظم مصالحها في المحافظة على مودة انكلتيرا اما اذا اشتعلت نيران الحرب بين فرنسا والمانيا او بين الروسيا والنمسا فان ايطاليا لا تتداخل في تلك الحروب الا اذا كان التعدي حاصلا من فرنسا او الروسيا وعلى كل حال فان الوزير المذكور يرى ان الحرب في هذه الاوقات بعيدة الاحتمال . وقد اهتم الان رجال السياسة بمسالة اجتماع الامبراطور غليوم بجلالة الملكة فكتوريا في مدينة (دارمستد) الالمانية حيث تاكد ان الامبراطور باذل سعيه في انخراط انكلتيرا رسميا في سلك الاتحاد الثلاثي خصوصا وقد شاع ان الوزير الاكبر بايطاليا اشترط في تجديد الاتحاد المذكور انضمام الحكومة الانكليزية اليه لانه على يقين من قرب اتحاد القيصر بالحكومة الفرنسوية

احوال اوروبا

ورد في مكاتبة من برلين ان وزارة الامور الخارجية بالمانيا كذبت تكذيبا كليا ما شاع من ان الجنرال دوكابريفي رئيس وزراء المانيا وجه الى السنيور دي روديني رئيس وزراء ايطاليا رسالة تلغرافية يوبخه على تاكيده اخيرا بان الغرض من التحالف الثلاثي ان هو الا مجرد الدفاع واخذ محرري جريدة (النورث جرمن قزيت) التي لا زالت لسان المقاصد الشبيهة بالرسمية وهو من المعتبرين يقلب الافكار ويبدي التاويل بشان الحالة العمومية التي عليها اوربا الان فترجم عنها بلهجة تنشرح لها الصدور وتطمئن لها الخواطر وقال ان تقليد جلالة قيصر الروسية وسام سان اندري اهم وسام بسلطنته لجناب رئيس الجمهورية الفرنسوية ان هو الا عبارة عن عمل سياسي لا غرابة فيه الغرض منه اظهار دواعي الشكر والامتنان لحضرة الرئيس المومى اليه عن حسن قبول الحكومات الفرنسوية بمستعمرات فرنسا بالهند لولي عهد القيصر وان الاقاويل التي راجت بشان حشد الروسيا لجنود عسكرية بالتخوم الغربية الشرقية من سلطنتها ان هي الا عارية عن الصحة فلا قصد من تلك الحركات الا استمرار الروسية على تكميل تنظيماتها العسكرية التي شرعت فيها من مذ سنين خالية ويؤيد ذلك استقرارها على تبديل البنادق التي لا زالت عساكرها تستعملها الى الان وكفى بذلك دليلا على ابتعاد الخطر وحصول الخوف من وقوع بعض ملمات في وقت لا يبعد واما جمع العساكر الروسية بجهات آسية فتاويله ان الروسية لا زالت تخابر اقوام آسيا الوسطى بخصوص رضوخهم لسلطتها وهم لا زالوا لا يستقرون على حال من القلق فعزمت الروسية على ارهابهم وتهديدهم بالابهة والقوة حتى تتوطد بذلك سلطتها وليس هذه السياسة المعللة مما يكدر كاس السلم بين الامم باوربا التي اصبحت صلاتها على اثبت قدم من الوفاق على اننا اذا حولنا انظارنا الى بقية اقطار العالم وجدنا الاحوال الى المسالمة طامحة وكفة السرور بالحالة الراهنة راجحة ولئن حدث ما يخالف ذلك من الاسباب فلا يفعل شيئا في عالم يكون الخلاف فيه في مآت والاف من المصالح المختلطة هذا ما ارتاه بعض السياسيين من الساعين في توطيد طرق المسالمة ورونه جريدة التيمس

اليهود بالروسيا

افادت اخبار « موسكو » انه وقع تفتيش بمنازل اليهود بتلك المدينة والقي القبض على مائة وخمسين منهم حيث ثبت انهم خالفوا القوانين في الاقامة بالمدينة المذكورة ومن المؤكد انه سيصدر امر بغصب نحو الاربعة عشر الف من عملة اليهود ان يبارحوا تلك المدينة ويستقروا بالجهة التي ستعينها الحكومة لسكنى اليهود ببلادها مع منعهم من الخروج عن دائرة تلك الجهات

منشورات

نشرت جريدة استندار مكتوبا تهديديا اتصل به البرنس فرديناند امير البلغار ومضمونه التنبيه على الامير المشار اليه بمبارحة البلاد البلغارية قبل انتهاء ابريل الجاري والا فلا يلبث ان يغتال به وبامه ووزيره اسطنبلوف واعوانه الالمانيين

ورد الى التيمس رسالة برقية من قاعدة البلاد البرمانية اكدت ان الثائرين بمينابور قطعوا راس المسيو « كيتو » معتمد الحكومة الانكليزية واثنين من ضباطه ثم مثلوا باجسادهم ومزقوها اربا اربا باذن امير البلاد المذكورة وبحضره

صرحت احدى الجرائد النمساوية انها استفادت من المحافل السياسية ببرلين ان حالة اوربا لا زالت تنذر بالخطر يوما فيوما

اجتمع احد محرري جريدة الفيقارو بالكونت (انطونلي) معتمد الحكومة الطليانية ببلاد الحبشة فزعم انه لم تحصل له ادنى معاملة سيئة من النجاشي الا انه على يقين من ان النجاشي المذكور لا يرضى ابدا بالدخول تحت الحماية الطليانية

يقال ان وزير ايطاليا الجديد عازم على ان يقدم مطلبا لمجلس الامة في حذف اربعين مكتبا من المدارس التي انشاها السنيور كرسبي خارج البلاد الطليانية

الاخبار الواردة من الهند افادت ان الثائرين بمينابور هجموا على بعض المراكز التي تبوءتها العساكر الانكليزية لكنهم انهزموا وولوا الادبار بعد ان تركوا كثيرا منهم صرعى في ميادين القتال

اقبل رئيس الجمهورية الجنرال « اوكلير » قائد جيش الاحتلال بتونس

يقال ان ملك البلجيك عزم على تعيين المسيو صطانلي واليا على بلاد الكونغو

مفاوضات المجلس الاعلى في احوال الجزائر

(تابع لما قبله)

خصوصا اذا كانت تلك الضرائب تعدل ميزانية الاستعمار وتعود بالشائط وقد جاء في القرآن ان الزكاة على القمح والشعير لا غير وحفظ الترك على ذلك فضرب حضرة الوالي ضرائب على كل ما يزرع او يغرس وبذلك تضاعف الاداء في غير بلاد القبائل وهناك خلل آخر وهو تركيل حصر الرقاب وتخليص الجابي لمشائخ القبائل والعروش بدون مراقبة عليهم حتى يسطون في غير الصديق ويحرمون الصديق ففي مراقبتهم نمو الدخل للخزينة ولما كانت الجابي تدفع من عهد الترك وقت الحصاد فمن ذلك يتالب المرابين على الفلاحين وينزلون الاثمان فيضطر الفلاح الى بيع غلته بابخس ثمن او التعامل من المرابي لدفع الجبى وكثير من هولاء المعاملين من اصدقاء الوالي (تعجب)

ومن حيث الاهالي ففي الجزائر عدة اصلاحات تنبغي المبادرة بها وان كان الاهالي لا يتخلقون باخلاقنا وذلك اصلاح لحال ابن البلد وصونا لناموس فرنسا (حسن جدا) من المخيف انه اذا اراد الوالي الانتقال من محل الى آخر تغصب سكان تلك الجهات على اعطاء ثمانية آلاف نسمة يخدمون اياما في تمهيد ذلك الطريق ولا ينالون واو قوتا (اهتزاز) ومن اشتكى يسجن خمسة ايام ويخطى بخمسة عشر فرنكا عملا بالقانون المخصوص بالاهالي

احد الاعضاء (هذا مشط جدا)

ولو كان الامر مقصورا على اهتضام حقوق العرب في المعونة لهان الامر لان قلة سفر الوالي لانحاء ولايته خفف منهم تلك الوطاة ولكن هناك طلبات اخرى واشغال يقع فيها التجاوز كمسالة الجراد مثلا فهي مسالة ذات اهمية كبرى (حسن في بعض الصفوف)

احد الاعضاء تكلم ان هذا مهم جدا

المسيو بوليه - في عام ١٨٨٨ بلغ الجراد الى وطن قسنطينة والسبب في وصوله سوء ادارة

واطلب العفو من حضرة الوالي فانني لا الشخصيات .....

المسيو موفان - بل الامر بعكس ذلك (ضحك)

المسيو بوليه - الجراد لا يتولد بالبلاد التي يهلكها [illegible] من بعيد يبقى راحلا اياما عديدة ليصل [illegible] والجبل فاذا كان الانسان واليا على قطر الجزائر فاول واجب عليه اعدام الافة من [illegible] وقطعها وان من الصحراء عن الوصول الى [illegible] النزلاء والسكان واستهلاكها بل يتراخى [illegible] يضر الجراد بغلال وطن قسنطينة واذ ذاك [illegible] وكلاء الجهات بطلب المعونة من الاهالي [illegible] لنظرهم وتوجيههم لحمل الجراد لاعدامه [illegible] من اكل ارزاق المستعمرين فهذا خلاف [illegible] واجب خدم الاهالي في ذلك ثمانمائة الف [illegible] قطعوا فيها الخمسين والستين كيلومتر بدون ولا قوت الا في آخر المدة وزعوا على كل واحد [illegible] كيلو من الرغيف فكان من واجب الوالي [illegible] ياذن بدفع تلك الاجور من الخمسة ملايين [illegible] خمسمائة الف فرنك التي خصصتها الدولة [illegible] لاعدام الجراد وكانت بالخزينة ومع كون اولئك [illegible] المساكين لم ينالوا اجرا عن خدمتهم فقد احرموا [illegible] ما كانوا يربحونه من محل آخر لو حصدوا [illegible] فرنكين او فرنكين ونصف في اليوم ومن تكلم [illegible] منهم يسجن وتاخذه الخطية ولا يعلم الا حضرة الوالي ماذا صارت الخمسة ملايين ونصف لان ضوابط الحسبة بيده ولم ينتفع اولئك الاهالي المساكين بالايام الاعدام شيئا ولا اخذوا شيئا يسد خسائرهم وفي العام ١٨٨٩ بعده حيث كان الجراد مكث سنتين في البلد الواحد كان عدد المعدمين له اكثر من الاول فبلغ ستة عشر مائة الف ونقص الالف يومية اعتبرت بامر الوالي باربعين صانتيما لكل فرد ويوم فكانت خسارة الواحد من الاهالي فرنكين وكسور في اليوم الواحد واختتم الامر بان كان الخلاص بتذاكر الزم لاهالي جهلهم باحوال ادارتنا ولغتنا ان يبيعوها للمرابين بربع القيمة

المسيو بلاني - هذا بعيد جدا

المسيو بوليه - سادتي قد برهنت لكم على الدرجة التي بلغ اليها الاهالي من الاضرار في ذواتهم ومصالحهم ولا اقول ان ارباب الحل والعقد كانوا في مدة حضرة الوالي يبغضون العرب اختيارا بل وقع ذلك في نفس الامر ولئن تنزلت في مسالة الجراد فاعلم بان مثل تلك الامور اذا تنبه لها مجلس الامة لا يمكن تجديدها

والان اخوض في مسالة اخرى وهي مسالة اخراج الاهالي من املاكهم صدر امر عام ١٨٧٣ بان على الاهالي المالكين لعقارات مشاعة ان يفرزوها بالقسمة ويصير كل مالك مختص بملكه وكانت مقاصد الشارع في ذلك حسنة كما هو الشان في كل ما يصدر من مجلس الامة بخصوص الاهالي من اعتبار الرفق والانصاف والقصد من ذلك الامر اخراج الاهالي من الشياع الذي كان عليه غالبهم اعتمادا على القانون المدني الفرنسوي والحال ان تلك الاشاعة ما كانت تضر ولو بواحدة من عائلات عديدة انفطروا وعاشوا عليها بكمال الوفاق كالزيتون الواحد يملكه عشرون وثلاثون عائلة وذلك دليل على لذة الاهالي في الاجتماع قومهم بخلاف الفرنسويين فلا يعيشون في تلك الحالة شهرا واحدا حسبما يدل على ذلك شركة الحائط التي لا تخلو منها محاكمنا وكان الاجدر ضبط هيئة ذلك الملك على حالها ولكن لم يقع ذلك فنتج عنه استبداد العاملين على ذلك الحكم وسلب الاهالي من املاكهم وما حصل من المظالم بسبب ذلك تقشعر منه الجلود في الغالب والطريقة في ذلك من اخصرها وهي ان صاحب الشغل يشتري مناب واحد او اثنين من الاهالي بخمسين او ستين او ثمانين فرنكا وبما لديه من الرسوم يقوم بطلب القسمة فتصدر لبقية المالكين رقاعا عدلية لا يفهمون منها شيئا ويتراخون الى انقضاء الاجال القانونية فيباع العقار كله بمآت من الفرنكات واحيانا يهرع بقية المالكين الحاكم ولما كانوا صفر اليد يطير الملك من يدهم وعدد المسلوبين من هذا القبيل كثير فتتولد منهم جموع الاشقياء الفقراء الذين لا يتخلص منهم الا باعطائهم اراض وكثيرا ما وقع ان مآت من العائلات خرجوا من ملك ابائهم واجدادهم بتحيلات قانونية امنوا لها لجهلهم بلغتنا واحكامنا ولكن حضرة الوالي لم يكترث باصلاح هذا الحال وبمنع بيع الثنيا الذي اهلك الاهالي وجردهم عن مكاسبهم تجريدا لا يخطر ببال واخذ الاهالي لصالحة عامة جار على اسلوب قبيح وان كان حضرة الوالي مسبوقا به وذلك انه اذا استقر الراي على احداث مركز للعمران او بلد تتوجه لجنة الى المحل المعين لاخذ الارض اللازمة فتختار اجودها ثم يشعرون الاهالي بان الحكومة محتاجة لاراضيهم وانهم اذا لم يبيعوها لها بثمن ما يخاصمونها وربما خاب سعيهم او طال كيف عمل ذلك المسكين الخط المقطع في الجبل بلا ناصر ولا معين ولا مرشد فلا يسعه الا القبول ولكنه يظن انه يقبض المال الموعود بذلك القبول فيا له من غرور فهو المستقرض الجزايري من اخذ ملك لصالحة عامة لا يصل بثمنه الا من المرابي بينما يخرج من ملكه وهناك امثلة يعلمها حضرة الوالي وهو ان اعرابا اخذت املاكهم وانتظروا الست سنين ولم يحصلوا بشي

المسيو كاسكاس - لابد من التحرير هذا كلام مبهم

المسيو بوليه - لا تدفع لهم القيمة الا بعد ان يحيلوا ثمنها المرابي عارف بالقوانين يحسن الخروج من الورطة وبسبب التعطيل وجود المال بصندوق الودائع الذي يستحيل على اولئك المساكين معرفة طرق الخلاص منه ولكثرة السعي واختلاف الوجبات في ذلك بحيث صار صندوق الودائع لا يفتح الا المرابين وكان من حق الوالي ان يامر بان لا يخرج اهلي من ملكه الا بعد اخذ ثمنه كما هو مقتضى القانون الفرنساوي المراد اجراءه عليهم لا محالة

وبمناسبة الكلام على اخذ الاراضي للاستعمار اقول انه كان من مأمول الدولة توزيع ٦٠٠٠٠٠ هكتارا مجانا على الفرنسويين وتخصيص ما يقرب من الثلاثة ملايين فرنكا في كل سنة لنمو الاستعمار ليجلب القاطنون بالجزاير اخوانهم بفرنسا ولكن اعطاء الاراضي المقربين والندماء من المولدين بالجزاير مما جعل الاستعمار في حيز التاخر بحيث صار الافاقي محروما منها وتمحض القصد لجعل الجزايريين ملاكين لا غير وليس ذلك ما تقصده فرنسا بسياستها وقد خلى المستعمرون بلاد طامة لما لحقهم من ضنك العيش والشقوة وصار المالك يمتلك اراض ثلاثين من مثله بابخس ثمن ولولا اعانة الدولة لماتوا جوعا

المسيو موفان - اقطع الحماة

المسيو بوليه - هذا امر اللجنة التي كلفت باختيار الموقع ورئيس الحكومة حضرة الوالي العام طامة موقع لم يتحمله الاهالي انفسهم لشدة الوخامة وما صرف فيها ما يقرب النصف مليون فرنكا ذهب سدى واقيمت بلدة تدعى فريحه ولما تمت وتقطنت الحكومة لفقد الماء امر الوالي بنقلها لمحل آخر فانظروا كيف تنفق اموالنا وملايينا والعجب تغاضي الوالي عن هذا الفساد فعلى الوالي نائب فرنسا درك مال الدولة وهو المسؤل به (احسنت جدا مرارا من عدة مراتب) ومثل ذلك وقع في بلدة سبعون اختير لها موقع زحلاق فخربت الديار ولزم تحويل البلدة ولو اتيت على جميع الشواهد لطال بي المقام واختتم كلامي ملاحظة نافعة في ادراك حقيقة احوال الجزاير تبين وجه النزاع والعناد بين الجزايري والمستعمر من حيث المصالح وتعارضها كل اهلي تجنس بالجنسية الفرنسوية اعفي من المجابي العربية ولما كانت هذه المجابي قوام ميزانية الجهات لا تعجب اذا راينا النزلاء والوالي لا يحرضون على اسباب التجنس وهو التعليم فباضمحلال المجابي العربية تحدث مجابي اخرى تضرب الاعناق وذلك هو وجه التنازع بين مصالح الفريقين فكل نزيل من نزلاء الجزائر لا يرتضي دفع اداء يرغب في جهل العربي ومنعه من مجانسته حتى لا يعم الاداء جميعهم

المسيو موفان - هذا كلام لا اصل له

المسيو بوليه - لافصح لكم عن مقصودي اضرب لكم مثلا حاصله لو فرضنا ان ارضا يملكها عربيا يدفع عنها خراجا عربيا قدره ٥٠٠ فرنك يبيعها لاوروباوي من اي ملة كانت فبمجرد بيعها يبطل عنها ذلك الخراج العربي واذا استاجرها المالك الاول من المشتري ليحرثها فالمشتري لا يدفع اداء عن ارضه وان لم يحرثها والمكتري يدفع الاداء العربي عن غلته

اصوات كثيرة - هذا لا يمكن

(يتبع ان شاء الله)

حوادث داخلية

تبديل اوقات واسعار سكة الحديد الايطاليانية التي قررت كمبانية روباتينو اجراء العمل بها مدة الصيف من يوم الاحد الفارط

من تونس الى المرسى وحلق الوادي

يسافر القطار من تونس صباحا في ٦ س ١٥ ق ٨ - ٢٧ - ١٠ - ١٠ - ١١ - ٤٥ - ومساء ٢ - ٤ - ٥ - ٤٥ - ٦ - ٤٥ - ٧ - ٤٥

يصل المرسى صباحا في ٦ س ٤٥ ق ٩ - ٧ ومساء في ٤ - ٣٠ - ٦ - ١٥ -

يسافر من المرسى صباحا في ٦ س ٤٧ ق ٩ - ٩ ومساء في ٤ - ٢٢ - ٦ - ١٧

يصل لحلق الوادي صباحا في ٧ - ١٢ - ٩ - ٢٤ - ١٠ - ٤٠ - ومساء في ١٢ - ١٠ - ٢ - ٢٥ - ٤ - ٥٧ - ٦ - ٤٢ - ٧ - ١٠ - ٨ - ١٠

من حلق الوادي الى المرسى وتونس

يسافر القطار من حلق الوادي صباحا في ٦ س ١٥ ق - ٧ - ١٥ - ٨ - ١٠ - ١٠ - ١٠ - ومساء في ١٢ - ٣٠ - ٢ - ٢٨ - ٥ - ٦ - ٤٥ - ٨ - ١٢

يصل المرسى صباحا في ٨ - ٢٥ - ومساء في ١٢ - ٣٨ - ٢ - ٥٣ - ٨ - ٢٨

يسافر من المرسى صباحا في ٨ س ٢٧ ق ومساء في ١٢ - ٤٠ - ٢ - ٥٥ - ٨ - ٤٠

يصل لتونس صباحا في ٦ - ٤٥ - ٧ - ٤٠ - ٩ - ٧ - ١٠ - ٤٠ - ومساء في ١ - ١٠ - ٢ - ٢٥ - ٥ - ٢٥ - ٧ - ١٠ - ٩ - ١٠

تونس في ٢٥ اكتوبر سنة ١٨٩١

المسيو سكوت وبرون قبل ان اعطي بمدة مديدة يعينه من مستحضر سكوت استعملته كثيرا لحماري والذي حرصني عليه ما به من وصول المداواة والتطبيب التي فاقت ما اولي في المرضى الذين اشير به عليهم على مقتضى الفن وبغاية السرور اشهد لكم بهذه الشهادة التي هي لسان الحق

الطبيب نرنس فايس

واما تعريفة الاسعار التي وقع فيها نقص يسير في الذهاب من تونس الى حلق الوادي والمرسى وبالعكس بادخال المحطات التي بينها فحاصلها

التذاكر البسيطة - للرتبة الاولى فرنكان الا ربع (١٫٧٥) للرتبة الثانية فرنك وعشرون صانتيما - للرتبة الثالثة ريال واحد او ٦٥ صانتيما وتذاكر الذهاب والاياب صارت للرتبة الاولى فرنكين ونصف (٢٫٥٠) وفي الثانية فرنكان الا ربع (١٫٧٥) وللثالثة ريال ونصف - والمحطات التي بين المرسى وحلق الوادي الرتبة الاولى فرنك وربع والثانية ريال ونصف والثالثة سوكا (٥٥ صانتيما) ذهابا وايابا

وتذاكر الاشتراك لشهر واحد بجميع جهات السكة الرتبة الاولى ٦٥ فرنكا والثانية ٤٥ فرنكا والثالثة ٢٥ فرنكا - وللثلاثة اشهر للرتبة الاولى والثانية ١٨٠ فرنكا وللثالثة ٧٠ فرنكا ولستة اشهر للرتبة الاولى ٣٣٠ فرنكا وللثانية ٢٢٠ فرنكا وللثالثة ١٢٥ فرنكا

التذاكر البسيطة لا تصلح الا لليوم الذي وزعت فيه وتذاكر الذهاب والاياب تصلح لذلك اليوم ولقطارين من صباح الغد - وفي خلال شهر مايه تعلن الكمبانية بالفوائد الجديدة التي تمنحها